

November 2007



منظمة الأغذية
والزراعة
للأمم المتحدة

联合国
粮食及
农业组织

Food
and
Agriculture
Organization
of
the
United
Nations

Organisation
des
Nations
Unies
pour
l'alimentation
et
l'agriculture

Organización
de las
Naciones
Unidas
para la
Agricultura
y la
Alimentación

المؤتمر العام

الدورة الرابعة والثلاثون

روما، 17-24/11/2007

تقديم جائزة إدار صوما 2006-2007

1- أنشأ مؤتمر المنظمة، باعتماده القرار 93/2، في دورته السابعة والعشرين في شهر نوفمبر/تشرين الثاني 1993، جائزة تضيف إلى المنظمة معلما بارزا جديدا ودائما، وتمنح لمؤسسة قطرية أو إقليمية تكون قد نفذت بكفاءة غير عادية، خلال الفترة المالية السابقة على انعقاد المؤتمر، مشروعا ممولا من برنامج التعاون التقني. وتحمل الجائزة اسم الدكتور إدار صوما وهي مخصصة للأهداف التي عمل على تحقيقها. وتُمنح الجائزة كل سنتين.

2- وتتكون هذه الجائزة من (1) ميدالية نقش عليها اسم المؤسسة الفائزة؛ (2) شهادة تتضمن عرضا لانجازاتها؛ (3) جائزة نقدية قدرها 25 000 دولار؛ (4) السفر الى مقر المنظمة في روما لممثل المؤسسة الفائزة من أجل المشاركة في الاحتفال بتقديم هذه الجائزة وتسلمها نيابة عن تلك المؤسسة.

اختيار المؤسسة الفائزة

3- تختار المؤسسة الفائزة من قبل لجنة الاختيار الخاصة بجائزة ادوار صوما، برئاسة المدير العام؛ وتتألف هذه اللجنة من الرئيس المستقل للمجلس، ورئيس لجنة البرنامج، ورئيس لجنة المالية. وهي تختار الفائز من قائمة أفضل المرشحين التي تضعها لجنة فحص مخصصة ومشتركة بين الإدارات، يرأسها نائب المدير العام، وتضم المديرين العامين المساعدين لجميع إدارات المقر، ومدير قسم العمليات الميدانية، بالإضافة الى منسق برنامج التعاون التقني الذي يقوم بأعمال الأمانة.

لدواعي الاقتصاد طبعت هذه الوثيقة في عدد محدود من النسخ، والمرجو من أعضاء الوفود والمراقبين أن يكتفوا بهذه النسخة أثناء الاجتماعات وألا يطلبوا نسخا إضافية منها إلا للضرورة القصوى. ومعظم وثائق المنظمة متاحة في موقع المنظمة على شبكة الانترنت www.fao.org.

4- تقدم المؤسسات القطرية الترشيحات للجائزة الى ممثلي المنظمة أو إلى الممثلين المقيمين لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، حسب مقتضى الحال، لتزكيتهما ثم رفعها الى الإدارة التقنية المسؤولة عن الدعم التقني للمشروع. كما يجوز لمثلي المنظمة أو الممثلين الإقليميين للمنظمة أو الممثلين المقيمين لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، حسب مقتضى الحال، أن يتقدموا بالترشيحات إلى المصلحة الفنية المعنية مباشرة.

تقديم الجائزة

5- سوف تقدّم جائزة الفترة 2006-2007 خلال الدورة الرابعة والثلاثين لمؤتمر المنظمة في حفل يُقام يوم 2007/11/17.

6- وستمنح الجائزة هذا العام لأمانة الزراعة والإنتاج الحيواني ومصايد الأسماك والأغذية، الأرجنتين، وهي المؤسسة القطرية التي نفذت بامتياز المشروع TCP/ARG/2903 (A)، تقييم القدرات والبنى الأساسية واللوجستيات في ميدان إدارة العضويات المحورة الحية فيما بعد الحصاد، وتحديد استراتيجيات لتنفيذ المادة 18-2 (أ) من بروتوكول قرطاجنة للسلامة الحيوية الممولة من برنامج التعاون التقني.

7- ولقد حققت المؤسسة القطرية المرشحة انجازات مميزة من حيث تأثيرها وقدرتها على التحفيز والمتابعة. فمن بين ثلاثة عشر ترشيحا، تصدرت المؤسسة المختارة القائمة نظراً لما أبدته من التزام وحماس عند تنفيذ المساهمة المتواضعة في بداية الأمر التي يقدمها برنامج التعاون التقني في المنظمة وتحويلها الى قصة نجاح يتجاوز بكثير المبلغ الذي استثمرته المنظمة.

8- ومع إدخال بروتوكول قرطاجنة بشأن السلامة الحيوية في اتفاقية التنوع الحيوي، وخاصة المادة 18-2، إضافة إلى القواعد التي تقوم البلدان الرئيسية المستوردة للحبوب بإدخالها، أخذت سيناريوهات جديدة للانعزال والتتبع في الظهور وقد طلبت المساعدة من المنظمة على أساس هذه الخلفية. وطرح مشروع ممول من برنامج التعاون التقني لتعزيز القدرة القطرية بغية مواجهة التحديات الجديدة المتصلة بتسويق الحبوب والعضويات المحورة الحية المشتقة منها. وجرى في إطار هذا المشروع تقييم البنية الأساسية والقدرة واللوجستيات اللازمة لمناولة وتخزين ونقل وشحن وتفريغ وتصدير حبوب الذرة والصويا، بما في ذلك العضويات المحورة الحية المشتقة، في جميع الأقاليم التي تزرع فيها هذه الحبوب. وتم تعيين خصائص سلاسل الحبوب بالكامل، وتحديد الاحتياجات إلى البنى الأساسية والمعدات ومرافق التخزين واللوجستيات والتدريب العصرية اللازمة لتحديد وعزل وتتبع إمدادات الحبوب المطورة. وتم توثيق المقتضيات التقنية والقانونية، وفقا لبروتوكول قرطاجنة والقواعد التي تطبقها البلدان الرئيسية المستوردة للحبوب، بغية تقدير التكاليف السنوية الإضافية لطن من حبوب الذرة والصويا، وذلك بالنسبة لكل حد من الحدين المسموح بهما للحبوب ذات العضويات المحورة الحية في كل دفعة من الحبوب الخالية من العضويات المحورة الحية، وهما 0.9 في المائة و5 في المائة. وأعد برنامج استثماري لتمويل الاحتياجات التي تم تحديدها، بما في ذلك بناء القدرات.

9- وأولت أمانة الزراعة والإنتاج الحيواني ومصايد الأسماك والأغذية، أولوية عالية لتنفيذ هذا المشروع عن طريق إنشاء فريق عمل، عن طريق الاستعانة بأخصائيي القطاعين الخاص والعام، وإدماج موظفي المشروع التقنيين في إدارة أسواق السلع الزراعية الغذائية، وتقديم المرافق اللازمة والدعم اللوجستي الضروري. فضلا عن ذلك، طرحت الأمانة برنامج معلومات لنشر نواتج المشروع في كل الأقاليم المنتجة للحبوب والحبوب الزيتية. وعلاوة على ذلك، أسهم المشروع في اتخاذ الأمانة لأهم قرار في مجال السياسات خلال السنوات الخمس عشرة الأخيرة، وهو القرار الرامي إلى التمييز بين الحبوب وفقا لاستخداماتها المختلفة.

10- وقد اعتمد أصحاب الشأن من القطاع الخاص في الأرجنتين بقصد إعادة تحديد برامج عزل الذرة. وأنشئ فرع خدمات جديد يتعلق بإصدار الشهادات المتعلقة بعزل وتتبع الحبوب ذات العضويات المحورة الحية، وقامت بعض الشركات الرائدة في القطاع باستخدام نتائج ذلك في تقدير تكاليف العزل وإعداد برنامج لتتبع العضويات المحورة الحية. وحسن المعهد الوطني للتكنولوجيا الزراعية منهجياته في مجال التشخيص وأدمج كل من المجلس الزراعي للحبوب والمعهد الوطني للحبوب واللجنة الوطنية للتكنولوجيا الحيوية الزراعية في برامج التكنولوجيا الحيوية التابعة لها واستفادت منها في تحسين الإطار المعياري للبذور من جهة وعملية إقرار وقائع النقل الجيني من جهة أخرى. وقد زادت الأرجنتين من الدور الذي تقوم به في المناقشات التي تدور في إطار بروتوكول قرطاجنة وهي تقود الآن المناقشة الجارية في هيئة الدستور الغذائي.

11- وقد كان أداء هذا المشروع متفوقا من حيث كفاءة تنفيذ المشروع وكذلك تأثيره وقدرته التحفيزية. وقد كان الالتزام والحماس الشخصي من جانب مدير المؤسسة الفائزة وموظفيها عاملاً حيوياً لما حققه المشروع من إنجازات وهما السبب في نجاحه، ليس فقط بالنسبة إلى الأهداف الفورية المحققة بل أيضاً بالنسبة إلى استدامة إنجازاته.